facebook عـراقـي

(خيبات) جيل السبعينات لم يكن احتمالها من دون ثمن

يحتدم حوار إيجابي في العالم الافتراضي حول قضايا السياسة والفن والثقافة في العراق والعالم، وهو حوار يزهر على الحيطان الرقمية، ويزداد عنفواناً، مع تشابك الأحداث، واضطراب الساعة، متناولاً التفاصيل، ومقلباً الأوراق وحافلاً بالجديد والمثير .

في هذه الأسبوع، تجادل عراقيون حول وقوع الشعر العراقي في بعض نماذجه في عباءة أدونيس، دون أن يدركوا أبعاد التجربة، واعتبر عراقيون الفنان جعفر السعدي الأب الروحي لأجيال من الفنانين، ورأى (رقميون) أن سقوط تمثال الفردوس في التاسع من نيسان لم يكن متوقعًا بالطريقة التي انتشرت عبر الفضائيات يومها، ولكم تردد العالم في حقيقة أن النظام قد ذهب إلى غير رجعة، لكن الصور التي كانت تتراءى من بغداد تؤكد حقيقة ما جرى .

□ أمستردام / عدنان أبو زيد

جعفر السعدي: الأب والمعلم

كتب محمد عطا سعيد الصالحي على هامش صورة للفنان العراقي الراحل جعفر السعدي :كثير مِن يمرون على شاطئ حياتنا، لكن قليلاً منهم من يترك الأثر .

ودوّن : الأب الروحي لأجيال من الفنانين العراقيين، الفنان الكبير جعفر السعدي، الخالد في قلوبنا وذاكرتنا،

وتابع صفاء البياتي مدوناً : كان معلما وأبا وصديقا لنا حين درسنا في قسم المسرح،

ويشارك مقداد حمادي في الحوار الرقمي فيكتب : لم يمت أستاذنا، لأنه خالد فينا والأجيال التي أتت بعدنا،

وكتب محمد عطا مرة أخرى: الفنان مقداد، شكرا لك لمرورك الكريم، كان للسعدي تأثير كبير، علمنا الكثير، وأثر فينا وترك موروثا مهما تعلمنا منه، وددت لو انه حي لكنت قبّلت يديه الكريمتين اعترافا بفضله وجميله علينا، وكما قال صفاء البياتي انه كان (معلما وأبا وصديقا) .

ويعقب علاوي حسين : نعم الأب والمعلم والصوت الذي لا ينسى ، الرحمة والغفران لأستاذنا الجليل، وتكتب إقبال حامد : كان إنسانا طيب القلب وكان أبا لكل الفنانين .

شبح أدونيس في الشعر العراقي

ووجه حسن مجاد خطابا إلى الشاعر أدونيس ينتقده فيه على آرائه في الشعر العراقي فكتب على حائطه : تحدثت عن الشعر العراقي . كلاما عاديا، ومكررا، وهو لا يفصح عن قراءة حقيقية وواعية، أنا لا أطلب منك أن تقرأ الشعر العراقي، أطلب منك فقط أن لا تتحدث في شيء أنت لم تقرأ عنه، دعك من هؤلاء الذين يتحدثون بكل لباقة العصور عن خرائط الحداثة في الشعرية العراقية، هل تعلم لماذا، لأنهم يتحدثون عن أنفسهم كشعراء.

ويتابع : هل تريد أن تقرأ الشعر العراقي، إذن عليك بقصة لمحمد خضير، أو رواية للركابي، أو مقالة ذاتية للطفية الدليمي، أو نص منسي للبريكان، أو تمعن من بعيد على حديقة رشدي العامل .

ويسترسل مجاد مدونا: ستراجع نفسك كثيرا صدقني، وستعرف أن ما تمنيته لـ(الجمر والرماد) لهشام شرابي سيكون ماثلا أمامك، هل تتذكر ما قلته عن سيرة هشام شرابي، أذكّرك الآن : قلت أتمنى لو أنني كاتب هذه السيرة،،،هل تعرف لماذا قلت :لأنك لا تستطيع أن تكتب ببوح شفيف .

وفي الحوار الذي عرج عليه صادق الطريحي، علي حميد الشويلي، علي كاظم داود، اعتبر معين محمد ما كتبه حسن مجاد "رمية في الصميم" .

فرد مجاد معلقا : الشعر العراقي في بعض نماذجه وقع في عباءة أدونيس والتف بها، دون أن يدرك أبعاد التجربة، لا أريد أن أتحدث عن شبح أدونيس الذي طارد أحلام سليم بركات أو محمد بنيس .

وكتب عبد الرحيم مرزوق : الكل يتحدث عن الشعر العراقي برؤية أدونيس و كأن خصوبة دجلة والفرات جفت ولم تعد قادرة على نحو ما كان يبدعه طراد الكبيسي وماجد السامرائي، واعتبر زين العابدين العادلي ما يطرح، كلاما جميلا .

ويرد معين : لقد كانت لهذه الحالة أسبابها، جيل السبعينات عاش هزات و خيبات سياسية لم يكن بالمستطاع احتمالها دون ثمن ! لذلك كان التحاف عباءة أدونيس أمرا لا مفر منه لأن الغموض كان يسعف الشاعر في تمرير فكر ما كان يمكنه تمريره بأي أسلوب آخر، وأعني أن أدونيس أثر في الشعراء السبعينيين أسلوبا و ليس فكراً .

ويرد مجاد: الكل يتحدث عن الشعر العراقي بمنظور أدونيس، ويتابع : كلام مهم جدا، لقد تأثروا به شكلانيا، ولم يجدوا صوتهم فأضاعوا الطريق .

ويدعو مجاد إلى إعادة النظر بمفاوز الشعرية العراقية في ما بعد الرواد، انه مطلب بحثي كبير، لكن معين يشير إلى أن هذا المشروع لا يمكن أن يتقنه إلا باحث أكاديمي، ويتابع : أعني أن يكون موضوع رسالة أو أطروحة و الأمر متروك لكم أنتم الأكاديميين لتنفيذ هكذا فكرة .

وثيقة البيعة،، انحياز العاطفة

ونشر منتدى عراقي يضم أكاديميين وباحثين عراقيين استعراض الصور التاريخية، حيث هناك صورة نادرة لوثيقة البيعة للملك فيصل الأول وهي من أرشيف تمارا الداغستاني .

وعلق زيد عصام على الصورة مدوناً : العراق في العهد الملكي لم يكن مثاليا، لكنه كان العهد الذهبي للعراق على الأقل في العصر الحديث، ويضيف : الأمور تقاس بصورة (نسبية)، فأي العهود التي مر بها العراق هو الأفضل، هل ثمة مقارنة؟

لكن فاتن العيسى تتساءل : ماذا تعني وثيقة البيعة هذه، لشخص دخل العراق معيناً ملكا من قبل الانتداب، أو الاستعمار البريطاني؟ لست بصدد تقييم من هو الأفضل ممن حكم العراق، بقدر وضع النقاط على الحروف، فنحن جميعا نتغاضى عن سلبيات من نؤيدهم، ونتجاهل إيجابيات من نعارضهم .

ويرد الأكاديمي والمؤرخ في جامعة بابل عامر عجاج : التساؤلات كلها مشروعة لكن المشكلة في انحيازاتنا العاطفية مع عصر أو ضده، الكل يتحدثون صدقا، لكن أصدقائي لنقلل من حكايات التقييم غير المدعومة بشيء ذي بال ولنزد من وصف الأشياء والمواقف ولنحاول إضاءتها بما هو مفيد لزيادة فهم الظواهر السياسية وغيرها بحيادية .

التاسع من نيسان،، الكلام بجرأة

وتحاور عراقيون حول صورة سقوط تمثال صدام في ساحة الفردوس في التاسع من نيسان العام ٢٠٠٣، وصورة (أبو تحسين) وهو (يهين) بنعاله صورة صدام .

ودوّن عراقيون على هامش الصورة : البعض يرى أن سقوط (الصنم) في التاسع من نيسان لم يكن متوقعًا بالطريقة التي انتشرت عبر الفضائيات يومها، ولكم تردد العالم في حقيقة أن النظام قد ذهب إلى غير رجعة، وكانت الصور تتراءى من بغداد إلى كل الدنيا عن حقيقة ما جرى .

ويكتب أحمد الدليمي : علينا التكلم بجرأة عما يحدث في العراق اليوم.

ويدون أبو علي الزيدي: هذا الحدث وصمة عار في جبين الذين خربوا العراق .

و يدلو أبو حنيفة بدوله في الحديث فيكتب: هو بحق يوم الأيام، إنه عرس لكل الشرفاء، في هذا اليوم سقطت دكتاتورية القمع والتعسف فهنيئا لكل عراقي بهذا اليوم المبارك .

لكن أحمد الدليمي يعتبر يوم سقوط صدام هو يوم (احتلال) .

ويضيف سعد الزبيدي : أرجو الابتعاد عن التعصب والحكم بحيادية .

ويدعو المحامي حسام العتابي بعدم الرد على (أيتام) النظام الذين يبكون دما على سقوط صدام الذي استعبد العراقيين .

ويعتبر اسعد العمارة يوم التاسع من نيسان يوما لا ينسى في تاريخ العراق الحديث، ويكتب : إنه يوم سقوط الدكتاتورية ورموزها ونظامها المقيت.

همس الغرام

وزف لميس كاظم إلى جمهور فيس بوك خبر صدور روايته الرابعة "همس الغرام " عن دار الكتاب العربي ببيروت .

فكتب كاظم : الرواية تعالج علاقة حب نشأت بظروف خارجة عن إرادة الحبيبين وشاء لها أن تبقى سرية وحبيسة القلوب لسنوات طويلة، كُتبت الرواية بأسلوب رومانسي وصور نثرية تتماها مع أجوائها المحتقنة بالمواقف والمفاجأة الغرامية، يمتد زمنها منذ ثمانينات القرن المنصرم ولغاية أيامنا هذه .

وعلقت نسيمة رؤوف : أتمنى أن أعيش هذه الرواية قريبا، شكرا لأنكم تمنحوننا حيوات أخرى موازية، ويدون الشاعر محمود عبد الحليم : من نجاح إلى نجاح، ويكتب حيدر الأسدي : تألق مستمر وتوفيق .

وتدون الأديبة التونسية زينب جويلي : مبارك هذا المولود الجديد، وهذا ليس بغريب، أحيي هذا الحس و الذوق الرفيع.

جعفر السعدي

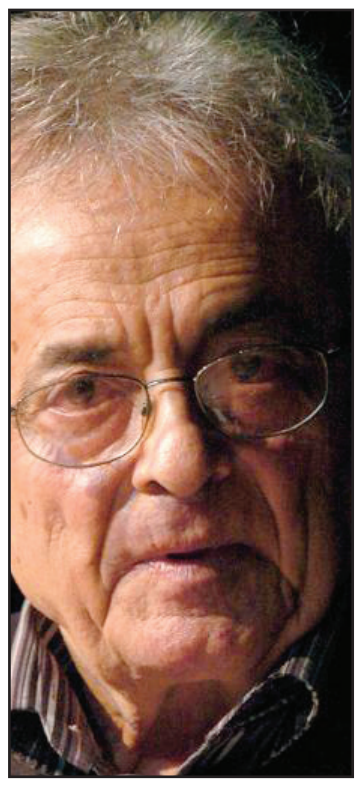

ادونيس

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

اللحظة الوطنية

أدق وصف سمعته للحظة التي اصطففنا بها مع الحكومة، رغم خلافاتنا الكثيرة معها، عند عقد مؤتمر القمة ببغداد، جاء على لسان الكاتب حيدر سعيد الذي وصفها بانها "لحظة وطنية". ناديته عن بعد، رغم علمي انه لا يسمعني في وقتها،: وضّح لهم يا حيدر معنى تلك اللحظة. ناديته لشعوري بان الحكومة التي سعت لعقد القمة، لم تفهم معنى تلك اللحظة. وكذلك لم يفهمها "الاخوة الاعداء"، من محيطنا العربي، الذين سعوا لافشالها. لحظة لم يفهمها هؤلاء مثلما تفهمها "ام الوليْد" التي لم يحكم تصرفها غير حبها لوليدها عندما اقترح القاضي شطره نصفين، واحد لها والآخر لمن ادعت بانه ابنها. رفضت الام تلك "القسمة" الظالمة وقالت له. اعطه لها. اللحظة الوطنية = لحظة حب.

نعم لقد اخطأت دولة قطر بسلوكها تجاه العراق قبل القمة واثناء وبعد انعقادها. ولم تستح من ارسال وفد متدني المستوى برئاسة ابن الشيخ القرضاوي الذي مجرد حضوره يعد استفزازا لمشاعر العراقيين الذين لا يمكن ان ينسوا فتاوى ابيه الطائفية والمحرضة على قتلهم. انه التعصب الطائفي الذي أنسى ساسة قطر انهم بسلوكهم هذا قد اهانوا العراقيين قبل ان يهينوا رئيس الحكومة، كما قد يتصورون.

وان كانت دولتا قطر والسعودية، معذورتين في عدم تقديرهما لتلك اللحظة كونها لحظة عراقية، فلا عذر لحكومتنا في عدم فهمها. وهذا ما دفعنا الى انتقاد الطريقة او "الحجة" التي هاجمهما بها المالكي، بعد القمة، وليس الهجوم بحد ذاته. انتقاد لا يعني باي حال من الاحوال انه دفاع عن قطر او السعودية، بل هو حرص منا على ان لا تضيع تلك اللحظة.

لم يوجه رئيس الوزراء خطابا للشعب العراقي، ومن خلاله لكل الشعوب العربية، يوضح به ان هاتين الدولتين اهانتا العراق وتصرفتا بكل عنجهية لإبقائه معزولا عن محيطه العربي. واننا بالعراق تحملنا وصبرنا كثيرا اكراما لعيون العرب من اجل كسر طوق العزلة، لكن هناك من لا يريد لنا ذلك.

مؤسف جدا ان يترك رئيس الوزراء كل هذا، ويهاجم الدولتين لسبب آخر. هاجمهما لانهما توقعتا اسقاط بشار الاسد خلال شهرين وهو يقول خلال سنتين. انها أسباب يصح ان تكون سورية، وربما ايرانية أيضا، لكنها ليست عراقية ابدا. يبدو ان المالكي نسي اليوم بان هذا الصنف من العرب كان يرد علينا بذات الحجة عندما كنا نتحدث عن سقوط صدام بعد انتفاضة شعبنا التي تلت احتلاله الكويت. كانوا يقولون لنا: "يا بعدكم"، فصدام لن يسقط سريعا كما تتوقعون. وكلما مر عام بعد عام على بقائه كانوا يشمتون ويسخرون بنا أكثر.

أما كان يعرف ان كلامه هذا اهانة مباشرة، لنا نحن العراقيين الذين طال بنا الزمن حتى طاح صدام؟ وانه رسالة لتيئيس الشعوب العربية المتطلعة للخلاص من الطغيان؟ وكذلك لا يخلو من إساءة لشعوب الربيع بالوطن العربي، من تونس الى مصر الى ليبيا واليمن؟ أي مصلحة وطنية للعراق في مثل هكذا تصريحات مضرة قبل ان تكون خاطئة؟ فمتى كان نجاح الثورات يقاس بما تستغرقه من زمن؟

ليحسب رئيس الوزراء عدد السنين التي حكم بها صدام الى ان سقط، ويقارنها بالسنتين اللتين يفتخر بانه اكتشفهما قبل غيره، وكأننا في معركة لتسجيل براءة اختراع. ان من يضيع اللحظات الوطنية او يقتلها، وهي نادرة، سيقتل وطنا ان قصد او لم يقصد.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

لن تتأثر اليوم حيويتك الفائقة بأي أمر من الأمور التي تجري من حولك، ولا بأي شخص من المحيطين بك. تقتحمين بصلابة كل الحواجز التي تقف في طريقك، وتقاومين بشدة كل التأثيرات السلبية التي قد يبثّها الآخرون باتجاهك. مصرّة أنت على التقدم والنجاح!

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يوم مميز ورائع في انتظارك! فاللون الزهري يصبغ كلٍ نواحي حياتك ليحيلك كائنا مشرقاً وسعيداً، ويجعل منك أيضاً مصدر سعد وسعادة للآخرين من حولك. يقف الحظ إلى جانبك ويقول "شبيك لبيك!"، فالحب يغمر قلبك، والمحبة تسيطر على وجدانك. هنيئاً لك!

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

المفعول السحري لحالة حب، يجعل أيامك أكثر إشراقاً ولطفاً، فيضفي على ذهنك الصفاء وعلى أفكارك الغنى، مما يدفعك للعطاء ولتقديم المساعدة حتى في مجال العمل حيث تشكّلين لولب الحظ والفائدة لزملائك! قد تنالين مكافأة قيّمة على مجمل جهودك وإنتاجك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

لا يستطيع الفلك أن يضمن لك اليوم التمتع بالحيوية الفائقة ولا أن يخصك بالفعالية. لكنه يعطيك الدفع اللازم لإنجاز كل أعمالك بالشكل الصحيح، ويطلب منك التجاوب مع بادرته هذه على الرغم من حالة الركود النفسي التي تنتابك. ثابري، فلا شيء يبقى على حاله!

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

بوادر أمل بحب جديد أو بفرصة عاطفية جديدة تلوح في أفق العازبة، واستقرار عاطفي وانسجام يسود حياة المتزوجة. يلفت انتباهك الفلك إلى ضرورة مراعاة صحتك، ومعالجة بعض الأمور الصحية الطارئة، كما يدعوك إلى مراقبة نوعية غذائك والتخفيف من كميته.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يوم جيد ورومانسي تمضينه برفقة ملاك الحب! الفلك ينصحك بإلقاء أسلحتك وعدم مقاومة سهامه التي ستخترق قلبك ووجدانك، فأنت عادة ما تأخذين المنطق الجامد والعقلانية الباردة سلاحاً لمقاومة مشاعرك التي تخافين من أن تجرك إلى أعماق لا تعرفين مداها.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

يطالبك الفلك أيضاً بالتنظيم، وبإحلال النظام في حياتك على كافة المستويات. فالعمل يتطلب منك استعمال قدرتك على إدارة الأمور من حولك بمنهجية منظمة وهادئة تضمن لك إلغاء أي أثر للتوتر في الأجواء، وكذلك الأمر في حياتك الخاصة والشخصية.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

يميزك الفلك ويختارك بوجه خاص لتمضية يوم من الأيام الجميلة التي لا تنسى بإيجابياتها وحظوظها المتعددة، إن على مستوى تقدمك ونجاحك المهني، وإن على مستوى تطور وازدهار حياتك الشخصية أو العاطفية الخاصة. فالرياح تجري اليوم، بما تشتهي السفن!

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تماسكي جيداً وحافظي قدر الإمكان على طاقاتك وحضورك الفعّال، لأن المنافسين لك بالمرصاد وينتظرون منك لحظة ضعف للانقضاض عليك! كما أنك قد تحتاجين لكامل قواك في مواجهة حدث غير متوقع يعرّض سرعة بديهتك وردود فعلك لامتحان صعب.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

يوم ممتاز في انتظارك، فأمورك المهنية والعاطفية تسير على خير ما يرام مهما اختلفت أوضاعك الاجتماعية أو الشخصية. فالحب في طريقه إليك إن كنت عازبة، والحب بين يديك إن كنت متزوجة، كما أن اجتهادك الذهني والعملي يعطي أخيراً ثماره الناضجة!

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

غالباً ما تأخذين المنطق إلى جانبك، ولا تولين اعتبارا إلى منطق الآخر حين يكون مضاداً لمصالحك أو غير مطابق لرؤيتك، مما يخلق لك المشاكل. فأنت تسايرين في أسلوبك لكنك لا تساومين في رغباتك. احذري المشاحنات العنيفة مع الشريك بسبب مسألة مالية.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

ترضين عن نفسك وعن أدائك المهني إن نظرت بشكل عام إلى مسيرة أعمالك، فلا تتوقفي أمام بعض المعاكسات التي قد تواجهينها صباحاً، بل اعملي سريعاً على تخطيها لصالح الرؤية الإيجابية العامة، ولا تأخذي الأمور بمأساوية بسبب تأخير أو تأجيل أحد المشاريع.

أحفاد هتلر يكشفون عن أنفسهم

بعد ظهور الوثائق الرسمية التي أكدت أبوة هتلر للفرنسي جان ماري، كشف السباك الفرنسي فيليب لوريت ولأول مرة عن هويته الحقيقية في كونه ابن لجان ماري وحفيد لأدولف هتلر. وظل فيليب (٥٦ عاما) وإخوانه الخمسة محتفظين بهذا السر منذ أن أخبرهم إياه والدهم قبل أربعين عاماً حتى ظهرت وثائق مكتوبة لجندي سابق أكد أبوة هتلر لطفل غير شرعي من فتاة فرنسية وفق ما نشرته صحيفة الشرق السعودية.

وفي عام ١٩٨٥ أعلن جان ماري أنه ابن هتلر ولم يصدقه أحد حتى وفاته. وأثبتت الاختبارات الطبية صحة ادعاء جان ماري كما وجدت لديه لوحات موقعة من هتلر بينما في ألمانيا وجدت لوحة رسمها هتلر لفتاة بدت تماماً كشارلوت والدة جان إضافة إلى التشابه الكبير بين الحفيد فيليب وجده. وذكر فيليب أن هتلر كان محباً لشارلوت ولطيفاً معها جداً واستمرت علاقته بها لبضعة أشهر فقط وتوفيت عام ١٩٥١.

▪ العربية . نت

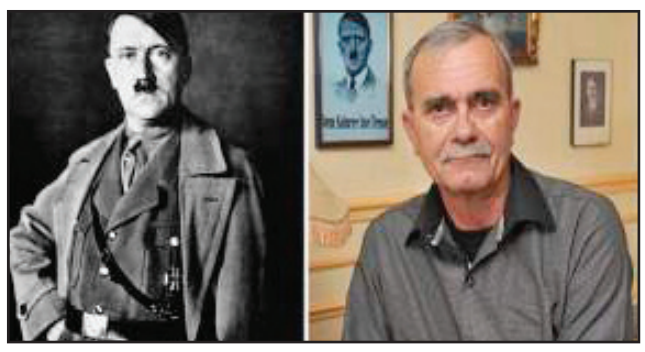

حدث في مثل هذا اليوم

مجاعة وحادث عجيب

شهد الموسم الزراعي في شمال العراق في أواخر عام ١٩١٧ وأوائل العام التالي تراجعا مخيفا في الموصل والمناطق الشمالية منها . وبدأ الخطر يزداد يوما بعد يوم من جراء قلة الحبوب والمحاصيل الزراعية الأخرى . ثم استفحلت المجاعة في هذه المناطق وأخذت جموع الجياع تترك ديارها في بلاد الأناضول وغيرها وتتجه نحو الموصل ، ويذكر عبد العزيز القصاب في مذكراته انه رأى على الطريق بين الموصل وحلب الجثث البشرية ملقاة على جانبي الطريق بكثرة لا يمكن وصفها ، وعندما دخل الموصل اكتشف أن الناس اخذوا يأكلون القطط والكلاب والحيوانات النافقة ، وشاهد مأموري البلدية يتجولون في الأزقة ومعهم الحمالون لجمع الجثث البشرية اليابسة والخفيفة في وزنها !

غير أن حادثا غريبا أثار الهلع والذهول بين الأهالي وأصبح حديث الناس لسنوات طويلة ، مفاده أن رجلا من أهل الموصل يدعى (عبود) ، كان يختطف الأطفال أو يشتريهم بمساعدة زوجته ، فيذبحهم ويصنع من لحومهم أكلة اسمها (القلية) ويبيعها للناس ، واستمر بذلك أشهراً حتى اكتشف أمره بطريق الصدفة ، وعثرت الشرطة في بيته على حفرة ضمت عشرات الجماجم ، فسيق إلى المحاكمة هو وزوجته التي اعترفت بما اقترفته مع زوجها ، فحكم عليهما بالموت شنقا ، وسيقا إلى ميدان باب الطوب في وسط الموصل ونفذ فيهما الحكم أمام جمهور غفير من الأهالي الغاضبين.

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢				■				■		
٣				■		■		■		
٤		■		■		■	■		■	
٥		■	■							
٦					■				■	■
٧					■					■
٨			■					■	■	
٩		■		■		■	■			
١٠										

افقي

١ - ممثلة سورية/حاجز.
٢ - من أبناء نوح(ع)/فترة/ضمير منفصل.
٣ - وجع/عبر.
٤-.....
٥ - دولة اسيوية(م).
٦ - سيف/معبود(م).
٧ - أوجاع (م)/عهود.
٨ - بحر /لهب/ متشابهة.
٩ - هوى.
١٠ - مفكر عراقي راحل.

عمودي

١ - ممثل مصري.
٢ - حاز/ من أبناء نوح(ع).
٣ - من الطيور/للتعريف/ متشابهة.
٤ - سلام.
٥ - امال/متشابهة.
٦ - منع/ ورود.
٧ - نمر/ اسم علم(م).
٨ - حاكم(م)/ مرض صدري.
٩ - من الأسلحة/كينونة(م).
١٠ - عاصمة اسبانيا(م)/حبي.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح